14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 20-21 فبراير 2025 الموافق 21-22 شعبان 1446 هـ - العدد 17843 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن تأسست في تاريخ 19 يناير 1968م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عدن .. المؤسسة الاقتصادية تستعد لافتتاح المعرض الرمضاني

عدن / خاص :

تستعد المؤسسة الاقتصادية اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، لافتتاح المعرض الرمضاني بمديرية خور مكسر بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك. ويوفر المعرض الرمضاني السلع الأساسية بأسعار مخفضة، كما سيقدم عروضًا خاصة وتخفيضات على المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية، بما في ذلك الأرز، الدقيق، السكر، الزيوت، ومنتجات الألبان، وغيرها لضمان توفرها بأسعار مناسبة تتماشى مع القدرة الشرائية للمستهلكين.

كما سيتم توفير سلال غذائية مخفضة تستهدف الأسر ذات الدخل المحدود، في خطوة تهدف إلى تعزيز التكافل الاجتماعي خلال الشهر الفضيل.

يشارك في المعرض الذي تقيمه المؤسسة الاقتصادية اليمنية مجموعه كبيرة من التجار والموردين المحليين، الذين سيعرضون منتجات متنوعة تشمل المواد الغذائية، التمور، المشروبات الرمضانية، والمنتجات الاستهلاكية الأساسية، بهدف تلبية احتياجات الأسر خلال الشهر الفضيل، وتشجيعًا للأسر المنتجة، خصصت المؤسسة الاقتصادية أجنحة خاصة لعرض منتجات الأسر الحرفية والمشاريع الصغيرة، بهدف دعم الصناعات المحلية وتعزيز فرص التسويق لمنتجاتهم. وستشمل هذه الأجنحة الملبوسات التقليدية، المشغولات اليدوية، الحلويات الرمضانية، والمأكولات الشعبية التي تشتهر بها الأسر اليمنية.

وأكد القائمون على المعرض أن هذه المبادرة تأتي في إطار دعم رواد الأعمال المحليين وتمكينهم اقتصاديًا، مما يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي وخلق فرص عمل جديدة.

مستشفى الصداقة يكرم مدير مكتب الصحة بعدن

عدن / خاص:

كرم مدير عام مستشفى الصداقة التعليمي بعدن الدكتور محمد منصور حيدرة، في مبنى المستشفى بمديرية الشيخ عثمان، مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن الدكتور أحمد مثنى البيشي، بدرع الوفاء وشهادة تقدير، تقديرًا لجهوده ودعمه المستمر للمستشفى.

وأكد الدكتور حيدرة أن هذا التكريم يأتي تقديرًا لجهود مدير عام مكتب الصحة الدكتور البيشي في تعزيز المنظومة الصحية في المستشفى، وإنجاح مشروع الخط الكهربائي الساخن، مشيدا بعمله الدؤوب على تحسين جودة الخدمات الصحية، بما يتماشى مع أهداف الرؤية الوطنية للقطاع الصحي في عدن، ويحقق احتياجات المواطنين الصحية.

حضر التكريم نائبا مدير عام مستشفى الصداقة للشؤون الفنية الدكتورة أسيا الشرفي، وللشؤون الإدارية والمالية عمرو حسن، ومدير إدارة العلاقات العامة بالمستشفى ناصر محمد، وآخرون.

إخماد حريق في أحد المنازل السكنية بعتق

عتق / خاص:

نجح فريق الدفاع المدني بمحافظة شبوة، في إخماد حريق كبير التهم أحد المنازل السكنية في حي الشافعي بمدينة عتق.

وأوضح العقيد الركن محمد أحمد لجرش مدير إدارة الدفاع المدني بالمحافظة، أنهم تلقوا بلاغاً عن وجود حريق في الحي وبدأت فرق الدفاع المدني والإطفاء مباشرةً في النزول إلى موقع الحادثة، وتمكنت الفرق من السيطرة على النيران وإخماد الحريق قبل أن يتسبب في أضرار جسيمة، مؤكدا أنه لم تُسجل أي خسائر في الأرواح، وأن الخسائر كانت مادية بسيطة فقط.

بدورهم أعرب أبناء محافظة شبوة، عن فخرهم واعتزازهم بالدور الحيوي والسريع الذي يلعبه الدفاع المدني في الاستجابة للبلاغات وحماية الممتلكات.

اجتماع يناقش ضبط ومراقبة الأسعار بالمعلا

عدن / خاص

ناقش مدير عام مكتب الصناعة والتجارة في عدن وسيم العُمري، أمس، مع نائب مدير مديرية المعلا عبدالناصر العماد، آليات ضبط الأسواق ومراقبة الأسعار، خصوصًا مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وفي الاجتماع الذي حضره مدير مكتب الصناعة بمديرية المعلا خالد الكباب، أكد المدير العُمري، أهمية تكثيف الرقابة على محطات وطرمبات بيع الغاز المنزلي، وضمان التزامها بالتسعيرة الرسمية، محذرًا من أي تجاوزات قد تؤثر على معيشة المواطنين، كما شدد على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد المخالفين، والتنسيق المستمر مع المجالس المحلية بالمديريات والجهات المعنية لمنع التلاعب بالأسعار، مشيرا إلى أن مكتب الصناعة والتجارة سيكثف حملاته الرقابية خلال الفترة القادمة، لضمان استقرار الأسعار وحماية المستهلك، داعيًا التجار إلى الالتزام بالضوابط القانونية وعدم استغلال الحاجة المتزايدة للغاز خلال الشهر الفضيل.

إصدار جديد للصحفي الكمالي قريباً

14 اكتوبر / خاص :

أعلن الصحفي نجيب الكمالي أنه يعكف حاليًا على إصدار كتاب بعنوان "حياتي: من رحم المعاناة إلى آمال جديدة في مركز مسارات"، موضحًا أن مركز مسارات للاستراتيجيا والإعلام سيتولى نشر الكتاب، تحت إشراف ومتابعة رئيس المركز الكاتب والصحفي باسم فضل الشعبي.

وأكد الكمالي أن فكرة تأليف الكتاب راودته عند تعيينه مديرًا تنفيذيًا لمركز مسارات للاستراتيجيا والإعلام، حيث يقدم الكتاب خلاصة تجربته الشخصية منذ الطفولة، مرورًا ببداية الحلم والمسيرة التعليمية الجامعية، التي كانت رفيقة له في حياته الزوجية في العاصمة عدن، المدينة التي أحبها وسكنت قلبه قبل أن يسكن فيها، رغم عودة أسرته إلى تعز.

وأضاف أنه ظل يتجرّع مرارة المسافات بين تعز وعدن، لأن عدن هي التي احتضنته ووقفت معه عندما تخلى عنه الجميع، مشيرًا إلى أنها كانت المدينة الأقرب إلى قلبه.

كما يتناول الكتاب سنوات الحرب الصعبة، ومساحات المعاناة والحلم، وتجربة النزوح من تعز إلى عدن، ثم إلى صنعاء، قبل أن يعود ويستقر فيها، طالما ظل معلقًا بعدن.

واختتم الكمالي حديثه بالقول إنه يتنفس اليوم الطموح والآمال الجديدة من مركز مسارات، مؤكدًا أن تجربته الشخصية تستحق أن تروى، لأنها تمثل حالة إلهام يستمد منها الشباب الطموح، وجرأة الحلم، وقوة الإيمان بالأهداف التي لا تتزعزع، والصبر في سبيل تحقيقها.

جولة للنزهة وللتأمل

عبدالصفي هادي

طبعا البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي وثرواتها السمكية لا تقدر بثمن، سواء في كمياتها أو في نوعيتها فأين هي الدولة التي ستنظم شؤون هذه الثروة وترعاها وتستفيد ونستفيد نحن الأهالي منها؟ !!

ويا الله ينا يارفيقي عثمان لقد أطلت التأمل -كما يبدو - وأكاد أختنق بكم الأسئلة التي تجول في خيالي وعلى شفتي..

سنعود مرة أخرى وسيكون لنا حديث طويل.. طبتم صباحا أو عمتم مساءً اليوم وكل يوم.

يوم الثلاثاء المنصرم عصرا ومع أصيل حقات الجميل والشمس تطالعنا حينا من وراء سحابة خفيفة، وتختفي حينا وعلى وجهها شفق المغيب بدت مثل فاتنة فاجأتها سافرة فأصابها الخجل واحمر وجهها..

تطوع عثمان صالح سرور وهو أحد اقاربي في قريتي الثمير (وعميد في الجيش) وأخذني بسيارته... ماركه كورية جميلة إلى قلعة صيرة وبالذات إلى باحات القلعة المطلة على بحر معاشيق الخلفية في حقات.

باحات جميلة تشرف على الثغرة المؤدية إلى بدايات مدينة كريتر من ناحية القلعة..

هي نفس الثغرة التي وقف فيها الكابتن البريطاني (هنس) ذات يوم بسفينته داريادولت المحملة بالبضائع عام 1839 وادعى أن أجدادنا من الصيادين نهبوا بضائعها واتخذ من تهمته هذه حجة لاحتلال عدن بعد أن خاض مع حامية مدينة كريتر الضعيفة العدة والعتاد معركة تغلبت فيها القوة وتم الاحتلال الذي دام 129 عاما.

يا الله ما أجمل ثغرة صيرة وهي ترنو إلى بمياهها الزرقاء الجميلة وكأن الزمن قد تلاشى حتى صار اللحظة التي أقفها أنا ومرافقي الرائع عثمان على حافتها وفي خلدي يدور شريط للحظة الغزو الموغلة في القدم وقتذاك.

وأينما اتجهت على حافة هذه الثغرة تبدو صيرة في الغرب شامخة تتعمم بالقلعة في قمتها فيما في الشمال تنتصب قلعة معاشيق مقر (حكام عدن) المتعاقبين منذ القدم تحتضن بحر حقات ويحتضنها .

فجأة رأيت مجموعة من الصيادين يوقفون قاربهم ويقفزون إلى اليابسة محملين بكميات كبيرة من الأسماك المختلفة فيها الديرك (ملك السمك) وفيها الثمد والزينوب والباغة والبياض، وسمعت مرافقي يعلق بالقول (موجها الحديث إلي) أترى يا أستاذ هذه الكمية الكبيرة من الأسماك؟ قلت: نعم أراها.

قال أتدري أن هؤلاء الصيادين لن يقتنعوا مقابلها إلا بثروة كبيرة ثمنا لها .. ثم مضيفا: هل تعلم أن ثمن الكيلو الديرك وصل هذه الأيام إلى 36 ألف ريال والكيلو الثمد 17 ألفا . هؤلاء الصيادون لا يرحمون وكأن البحر بثرواته السمكية ملكية خاصة والمصيبة أنه لا يوجد حسيب ولا رقيب عليهم.

نظرت طويلا في البحر ورأيت كم هو واسع وكبير!! وقفز إلى ذهني السؤال: ترى كم من الثروة السمكية تحتفظ بها هذه الثلاثة البحار في جوفها؟!

عالم البحار عالم كبير ونحن في مدينة عدن نقع على سواحل بحرين ومحيط.

يوميات

(خيطه.....!)

يكتبها / محمد عمربحاح

أذكر انني صُمت أول مرة في حياتي ولم يتجاوز عمري الثامنة. أبي -رحمه الله-هو من أمرني بالصوم عندما جاء رمضان ذلك العام الذي يعود إلى نهاية اربعينيات القرن العشرين الماضي. وكان على دأب الحضارم يربينا على قراءة القرآن وأداء الفرائض من وقت مبكر من أعمارنا خاصة الصلاة والصوم، وعلى الأخلاق الحميدة، لكنه أيضا لم يكن متشددا.

وأذكر انني أحسست بالجوع والظمأ الشديدين في يوم صيامي الأول، فاضطررت للإفطار .لا أذكر الآن إن كنت شربت ماءً، أو أكلت شيئا من طعام أعدته أمي الحنونة، لإخوتي الأصغر سنا. لكن أذكر تماما ان أبي عندما علم بالأمر، لم يغضب مني مثلما كنت أخمن، ولكنه قال لي : "لماذا لم تكمل صيامك يامحمد ؟" اجبته: "صعب ياأبي ..صعب. لا اقدر أن أصوم النهار كله !" ابتسم وقال : "أعرف، لكن عليك أن تتعود من الآن." سألته: "كيف ؟" أجابني كما هي عادته بكلمة واحدة، إذ كان أبي من النوع الذي لايحب الكلام الكثير، وقد ورثت عنه ذلك : "خيطه!" وسكت دون أن يضيف شيئا أو يعطي تفسيرا، وعاد إلى تلبية حاجات زبائن دكانه ..

ذهبت إلى أمي واخبرتها بما قاله لي أبي، وسألتها:"هل الصيام ثوب حتى يخيط؟" ضحكت أمي من سذاجتي وقالت : "لا .. ولكن أباك يقصد أن تصوم نصف النهار فقط ! وهذا عندما تحس أنك لم تعد قادرا على إكمال الصوم. تأكل ثم تواصل الصيام حتى أذان المغرب . قلت لها :

"بسيط، إذا كان الأمر هكذا ."

كانت هذه "البروفة" أو التمرين الأول في كيفية الصوم وأنا طفل صغير .وقد كان أبي الرجل الحكيم يعرف انني لست مُكلفا بالصيام في هذا العمر كما هو الامرفي الصلاة، ولكنه أراد أن أتعود على الصيام منذ هذه السن المبكرة حتى يصبح الأمر سهلا عندما أكبر ويحين وقت الصيام والتكليف الحقيقي، ولهذا أيضا اخترع فكرة (خياطة الصيام)تلك التي راقت لي، واستعنت بها على الصوم، ومع ذلك كانت تأتي أيام كنت لا أستطيع فيها صوم اليوم كله، فكنت أفطر بقليل من الحلوى والقاورمة، وكان بيتنا لايخلو منهما، وكان أبي يحب تناولها، وكنت أترجى أمي الاتخبر أبي أنني أفطر، واتظاهر أمامه بأني صائم حتى يفتخر بي. فكنت أنام أغلب النهار حتى يصدق أنني صائم بالفعل، وعند أذان المغرب أكون أول الجالسين على المائدة. لكن أبي اكتشف الأمر ولا أدري كيف . فقال لي مُعاتبا: "لايكفي انك لاتصوم فقط، ولكنك تكذب أيضا! وفوق هذا تجعل أمك الصائمة تكذب من أجلك وهذا أسوأ..!! "

من تلك اللحظة عزمت أن أكون عند حسن ظن أبي بي، فأقلعت عن الكذب، وعن خياطة الصوم، فكنت أصوم اليوم كله. وعندما جاء رمضان في السنة التالية كان الأمر سهلا علي فصمت الشهر كله دون عناء. وأكثر من هذا كنت انتظر موعد قدوم الشهر الفضيل بفارغ الصبر وافرح لمجيئه كباقي الأطفال لما يصاحبه من مشاعر إيمانية ومن مظاهر استقبال استهلالية، و من عبادات مثل صلاة التراويح، وتلاوة القرآن، وليالي الختم، ومن مظاهر احتفالية أخرى، فكانت المقاهي تُطلى بالنورة من الداخل وتزين ببعض الرسومات، وفي ليالي رمضان يقوم الحكواتية بقراءة السيرة النبوية الشريفة، وقصة الإسراء والمعراج، فكان يستهويني الاستماع إليها بشغف مع احتساء أكواب الشاي الملبن بسكر زيادة.

والحقيقة أن تلك القيم العظيمة التي تربينا عليها انا وجيلي، ونحن أطفال صغار، صارت لنا حصنا بعد أن كبرنا في العمر، وأعطت ولاتزال تعطي لحياتنا معنى وقيمة، وقدرة على مجابهة صعوبات الحياة وتقلبات الأزمنة، وحمتنا من الانحدار نحو النهايات الفاجعة.

والحقيقة أن الصوم، يمنح المرء قوة كبيرة لمواجهة إغراءات الحياة التي لانستطيع مجابهتها في بقية الأشهر من السنة، ويجعل المرء يرتقي بعباداته إلى مصاف وموانئ وشواطئ وسماوات أخرى لايمكن بلوغها في الايام العادية، ولهذا قال الله سبحانه وتعالى: " كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا اجزي به"

رمضان كريم .. كل عام وانتم بخير.

لا يجب لمآذن الشام أن تبكى ثانية!

● عزالدين سعيد الأصبحي

أعلنت إدارة العمليات العسكرية في سوريا إسناد منصب رئيس البلاد في المرحلة الانتقالية إلى أحمد الشرع قائد الإدارة السورية الجديدة. هذه مرحلة جديدة قد تفضي إلى انفراجة حقيقية، او صنع (أسد جديد).

وحسب لعبة الزمن المعروفة، فإن الثورة قد تفضي إلى بناء دولة، أو قد تذهب بالدولة إلى غير رجعة!.

تلك محطة انتظار وترقب. والأمر لا يعني أن النظام السابق مأسوف عليه.

فلا يحتاج أمر إظهار سوء حكم الأسد في سوريا لاختلاق الحكايات. مجرد السجل العادي للجرائم يكفي لإثبات الإدانة الواضحة وطنياً ودولياً. البعض يريد خلق قصص سنجد في الأخير أنها تخدم الهارب ولا تعزز مطالب المظلومين. والنظام الذي سقط تأخر سقوطه لعشرين عاما على الأقل. وسوريا، التي تشكل دُرة العقد العربي، تستحق غير هذا الذي يجرى لها منذ عقود.

وأنا مع دمشق مثل ما قال نزار قباني:

(أنا الدمشقي.. لو شرحتم جسدي.. لسال منه عناقيدٌ.. وتفاح.).

(مآذن الشام تبكي إذ تعانقني... وللمآذن.. كالأشجار.. أرواح)

ونحن جيل وُلد وكبر ولم يسمع برئيس غير عائلة الأسد، وتلك كارثة لمتابع عربي عن بعد، فكيف بالمواطن السوري الذي تُطبق على أنفاسه ليل نهار صورة الرئيس إلى الأبد؟! وكأني أسمع أحمد شوقي يردد:

(وَدَمعٌ لا يُكفكفُ يا دمَشقُ).

أعرف سوريا ومشهَدها السياسي والثقافي بما يكفي لمعرفة الواقع الصعب، وزرت مدنها من دمشق إلى الحسكة. وأحب دمشق ولا تفارق مخيلتي شُرفة في ركن منزل قديم عامر بالياسمين، وصدر لي فيها كتابان في عز الشباب والعطاء، وعشنا تقلبات الصراع مع النظام الذي اختلفنا معه وهو لا يحب أحداً، ولكن بقينا نحب سوريا!.

بلد يدهشك بتنوعه وجماله وثراء تاريخه وثقافته، ويحزنك أنه رُمي به إلى قلة لم تدرك جحيم ما تصنعه بالناس الطيبين، وما تفعله بفكرة العروبة التي تستحق أنظمة غير هذه التي أساءت للفكرة والأمة معاً.

يجب ألا نذهب إلى التهويل أو التقليل. ما تم إنجازه انتظره الشعب السوري والعربي طويلاً، وهروب بشار تأخر عقدين من الزمن. وكان القدر قد اختار خاتمة معقولة لسوريا مع النظام السابق، بوفاة حافظ الأسد منتصف العام 2000. بشكل طبيعي والبدء بتفكير يخرج البلد من أقبية الخوف وقبضة زوار الفجر. لكن الحرس القديم، الذي فاته تطور العالم، أصر على إعادة العجلة، وأحضر الابن الشاب على عجل من مستشفى ويسترن للعيون في لندن ليزيد من حالة العمى في النظام الذي كان يشيخ، مثل كل شيء هرم في السلطة والسجن.

وبشكل مسرحي تم تغيير الدستور ليلائم قامة الشاب، ويكون عمر الرئيس من أربعين إلى أربعة وثلاثين ونصف العام، ويُدفع به ليذهب بالبلد إلى منتهى الجحيم.

كان الوضع بحاجة إلى حنكة سياسية ومستشارين شجعان مخلصين ليقولوا لخليفة دمشق إن البلد بحاجة إلى عدالة انتقالية صادقة لا سجون إضافية. تأخر الأمر وضاعت فرص تنقذ بلدا جميلا، وتنقذ معها مسار فكرة القومية والعروبة، وهما أكبر الضحايا لسوء التقدير وسوء التدبير، لا سوء الجوهر في الفكرة التي هي براء.

في 10 يونيو 2000 مات حافظ الأسد، وفي 17 يوليو تم تعيين بشار. بدأت العملية مسرحية هزلية لتنتهي بدراما دامية. تلك هي قصة مسلسل الحكم. رحل الأب عن 69 عاماً، وفر الابن عن 59 عاماً.

ولم يكن بوسع الشعب تحمل عشر سنوات أخرى ليموت الابن بعمر الأب على يد القدر.

حكم الابن ربع قرن، نصفها في صراع مع الثورة ضد النظام. مرت فيها الكثير من المحطات التي كان يمكن لها أن تحدث مصالحة وتوقف حمام الدم بدلاً من براميل البارود.

لكن التمترس خلف عقلية هرمت جعل النظام يسقط في اثني عشر يوماً. وكان يعوّل على حليف متسربل بالاثني عشرية الإمامية في طهران، لكنها كانت غائبة كالعادة عند كل كارثة تحل بحلفائها. فسقط النظام بعد أربعة وخمسين عاماً من الحكم، وبعد أن ظن الناس أنه دائمٌ للأبد.

قيل الكثير عن السقوط المروع والسريع، والحقيقة أن أسباب سقوط الأسد ليست في آخر اثني عشر يوماً، بل بسنوات طوال من تآكل النظام وابتعاده عن الناس، حتى قيل إن معظم الطائفة الحاكمة والجيش تمنوا في أعماقهم الخلاص مثل غيرهم مما يجري، فكان هذا السقوط.

والآن تُعيد الدنيا علينا وجهها ودرسها وتقول إنه للخروج إلى بر الأمان لا بد من عدالة انتقالية، وجدية في بناء دولة القانون والحق، ومحاسبة المجرمين، ولكن أيضاً تشييد بناء دولة تحفظ للناس الكرامة والأمان وتحفظ لنا سوريا البلد الأجمل بتنوعه، الذي يشكل درة عقدنا العربي، والذي يواجه الاحتلال من كل جهاته.

تلك سوريا التي يجب ألا تُترك وحيدة في الأسرة العربية ويجب ألا يختلف العرب على وحدة وقوة سوريا. ولا يجب لمآذن الشام ان تبكى ثانية!.

ولا حتى في عناق الأحبة يا نزار.